

السياسات السعودية أدت الى تصعيد العمليات الإرهابية في المنطقة الوضع على الحدود يتطلب الجاهزية والتنسيق بين الجيشين السوري واللبناني

تصدت التطورات الدراماتيكية في اليمن واجهة الأحداث على الساحة الإقليمية وبالتالي احتلت شاشات القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية، واشترك المحللون والمراقبون في تحليل أبعادها وانعكاساتها السياسية والأمنية على المنطقة.

وفي هذا السياق أكد القيادي في حركة أنصار الله ضيف الله الشامي أن الحركة تسعى إلى حل عادل وشامل للقضية الجنوبية، مشدداً على أن ثورة الشعب اليمني لا تستهدف مصلحة أي بلد في اليمن، مؤكداً أن الشعب اليمني لا يقبل بأي ارتهاق ووصاية للأطراف التي تريد زعزعة الأمن في اليمن.

التركيز الإعلامي على الحدث اليمني لم يحجب تغطية التطورات على الساحة العراقية، فالإرهاب واحد والجهة الإقليمية التي تتدخل في شؤون الدول واحدة، فأكد سعد الحديثي المتحدث باسم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بأن طلب شن غارات من قبل طائرات التحالف الدولي جاء بسبب الحاجات والمتطلبات في المعركة.

الملف السوري بطبيعة الحال كان مادة رئيسية للنقاش بين المتحاورين، فكشف رئيس المرصد الفرنسي الإسلامي لمناهضة الإسلاموفوبيا عبده زكري، أن نحو 1200 من الفرنسيين جنوداً في صفوف «داعش»، مشيراً إلى أن الأحزاب الفرنسية استثمرت اعتداءات «شارلي إيبدو» لأهداف انتخابية.

وأكد رئيس تحرير جريدة «الشاهد» الكويتية الشيخ صباح محمد الصباح أن القيادة السورية هي القيادة الشرعية رغمًا عن أميركا وأن سورية ومصر هما خطا الدفاع الأول في مواجهة «إسرائيل». ورأى الملحق الثقافي للاتحاد السوفياتي السابق في طهران غنادي أوديف أن إيران تلعب دوراً مهماً في إرساء أسس الأمن في منطقة الشرق الأوسط.

لبنان الذي يتخوف من تداعيات التطورات الإقليمية عليه أن يتمسك أكثر فأكثر بالحوار كطريق أساسي لتحسين الساحة الداخلية وقطع الطريق على أي مؤامرة جديدة لزعج البلاد في فترة مذهبية في ظل الشغور الرئاسي والذي يهدد مؤسسات رئيسية أخرى والخطر الإرهابي المحدق. هذا الواقع كان محط متابعة وسائل الإعلام المحلية، فشدّد النائب كامل الرفاعي على أن الحوار هو المنحى الوحيد الذي يستطیع أن يخفف من هذا الاحتقان ما ينعكس علينا سلباً انطلاقاً مما يجري في المنطقة، مؤكداً أن الجيشين السوري واللبناني يدركان أن المجموعات المسلحة ستستغل فصل الربيع لشن هجمات مابغته على المنطقة الشمالية ما يتطلب الجاهزية والتنسيق ما بين الجيشين السوري واللبناني.

وأكد رئيس المركز الكاثوليكي للإعلام الأب عبده أبو كسم أن فراغ سدة الرئاسة أضعف المسيحيين كما الدولة ككل، باعتبار أن هذا الفراغ بات ينتقل من مؤسسة إلى أخرى، معتبراً أن ما يحصل في العراق من تدمير أديرة وكنائس وتهجير المسيحيين بمثابة «وصمة عار» على جبين المجتمع الدولي والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، مشدداً على وجوب أن يبقى المسيحيون في أرضهم أي كانت الظروف.



وطهران قائم على هذا الأساس... وأشار إلى السياسات العدائية التي تعتمدها بعض الدول العربية في المنطقة بما فيها السعودية، وقال: «السياسات السعودية أدت الى تصعيد العمليات الإرهابية في المنطقة ولاشك في أن مثل هذه السياسات لا يمكن اعتبارها حضارية». وشدد بالقول أن «جميع الدول لا بد أن تكون ملتزمة حيال السلام والامن العالمي ولا يمكن لأي بلد ان يتجاهل مسؤولياته في هذا المجال».

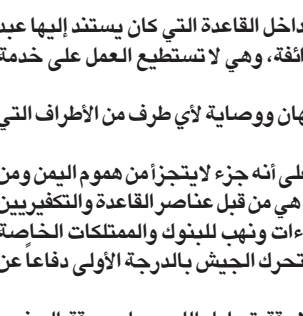


وكشف رئيس المرصد الفرنسي الإسلامي لمناهضة الإسلاموفوبيا عبده زكري، أن نحو 1200 من الفرنسيين جنوداً في صفوف تنظيم داعش الإرهابي وأن 580 منهم يقتلون في الميدان، أما الباقيون فموزعون في مهمات مختلفة في تركيا. وأشار زكري «أن التنظيم الإرهابي قام باستغلال الأموال التي تدفعها دولة قطر، في عملية تجنيد الفرنسيين، بالاعتماد على وسائل اقناع خطيرة». وبين زكري أن «الأحزاب الفرنسية استثمرت اعتداءات شارلي إيبدو لتحقيق أهدافاً انتخابية وأن الكثير من الأشخاص يتعرضون لاعتداءات عنصرية بسبب احتياض السلطة الفرنسية وعدم مناهضتها للعنف ضد المسلمين والمهاجرين».

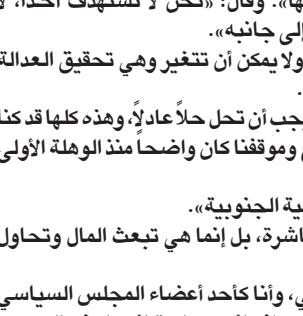
وتابع قائلاً: «شيكات الحدق لاتزال ترعى التحريض ضد المسلمين في فرنسا وتستخدم شبكات التواصل الاجتماعي لتعمير أفكارها، من خلال رزع الخطاب العنصري بين الشباب وتهديد مبادئ الجمهورية». وأثنى على ما تقوم به المستشارية الألمانية أنغيلا ميركل، «التي عملت على صد ومواجهة العنصرية، مؤكداً عدم احتياضها لأي طرف، على عكس ما قام به المسؤولون الفرنسيون، وأنها تمكنت بصرامتها من إعادة فرض الاستقرار ووضع حد لمرحلة العنصرية في ألمانيا».



أكد سعد الحديثي المتحدث باسم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بأن طلب شن غارات من قبل طائرات التحالف الدولي جاء بسبب «الحاجات الراحة والمتطلبات في ميدان المعركة». وأوضح بأن لدى التحالف «تقنيات متطورة»، وقدرات «قوية» وذخائر، ولتملكها القوات العراقية ولحماية المدنيين الذين ما زالوا في المدينة والبنى التحتية والقوات المشتركة التي تحتاج لغارات دقيقة لأن تنظيم «داعش» تركز في المدينة بعد بدء العملية».



وصف الحديثي مواقع تنظيم «داعش» داخل مدينة تكريت، بأنها «أهداف مختلفة» في مخابى داخل البنايات والبنى التحتية الأخرى، مما يجعل من الصعب على القوات العراقية استهدافها. وأشار إلى أنه «تم وقف العملية العسكرية لاستعادة تكريت، بسبب الطريقة التي يتركز بها «داعش» في المدينة، حيث تخشى الحكومة العراقية من وقوع عدد كبير من الإصابات بين القوات العراقية والحق دمار كبير بالبنية التحتية واحتمال إصابة المدنيين».



وأوضح بأن «قرار رئيس الوزراء حيدر العبادي يطلب مساعدة التحالف، يستند إلى مشاورات أجراها مع قادة العسكريين في الميدان، حيث يتحدث العبادي إليهم في شكل يومي وهذه هي المرة الأولى التي يطلب فيها العراقيون مساعدة طائرات التحالف في معركة تكريت منذ بدء العملية لتحرير المدينة مطلع الشهر الجاري».



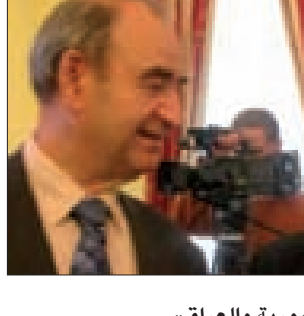
زكري لـ «الفجر الجزائري»: الأحزاب الفرنسية استثمرت اعتداءات «شارلي إيبدو» لأهداف انتخابية

وكشف رئيس المرصد الفرنسي الإسلامي لمناهضة الإسلاموفوبيا عبده زكري، أن نحو 1200 من الفرنسيين جنوداً في صفوف تنظيم داعش الإرهابي وأن 580 منهم يقتلون في الميدان، أما الباقيون فموزعون في مهمات مختلفة في تركيا. وأشار زكري «أن التنظيم الإرهابي قام باستغلال الأموال التي تدفعها دولة قطر، في عملية تجنيد الفرنسيين، بالاعتماد على وسائل اقناع خطيرة». وبين زكري أن «الأحزاب الفرنسية استثمرت اعتداءات شارلي إيبدو لتحقيق أهدافاً انتخابية وأن الكثير من الأشخاص يتعرضون لاعتداءات عنصرية بسبب احتياض السلطة الفرنسية وعدم مناهضتها للعنف ضد المسلمين والمهاجرين».



الصباح لـ «الشاهد»: سورية ومصر خطا الدفاع الأول في مواجهة «إسرائيل»

وأكد رئيس تحرير جريدة «الشاهد» الكويتية الشيخ صباح محمد الصباح «أن القيادة السورية هي القيادة الشرعية رغمًا عن الولايات المتحدة الأميركية وأن سورية ومصر هما خطا الدفاع الأول في مواجهة «إسرائيل» التي دخلت الجزيرة العربية من خلال قطر وصار لها سفارة فيها». وقال الصباح: «الدول العربية نسبت أو تناسلت أن السور الأمامي للعرب جميعاً هو سورية ومصر وإنما سمحنا لأميركا و«إسرائيل» و«الإخوان المسلمين» بأن يبعيدوا عن الحقيقة وعمّا يجري في سورية من إرهاب بحق شعبها من قبل تنظيم داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية».



أوديف لـ «أرنا»: إيران تلعب دوراً مهماً في إرساء الأمن في المنطقة

رأى الملحق الثقافي للاتحاد السوفياتي السابق في طهران غنادي أوديف أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تلعب دوراً مهماً في إرساء الأمن في منطقة الشرق الأوسط، مؤكداً أن جهود إيران هي التي ساهمت في خفض حدة الصراعات وتقليلها في دول كسورية والعراق». وأوضح أوديف أن «إيران تجند كافة طاقاتها وامكانياتها الدبلوماسية والسياسية لضمان الأمن في منطقة الشرق الأوسط ودول هذه المنطقة الاستراتيجية في العالم». وقال: «إيران وفي إطار جهودها السلمية تساعد دمشق وبغداد في التصدي للجماعات الإرهابية وان الدعم الذي قدمته خلال السنوات الأخيرة ليهذين البلدين كان لافتاً». وشدد على أن «الدعم الإيراني كان فاعلاً في دحر إرهابيي داعش الذين كانوا يسيطرون قبل عام على أجزاء واسعة من العراق وسورية وارتكبوا افظع الجرائم وأكثرها وحشية بحق أهاليها».



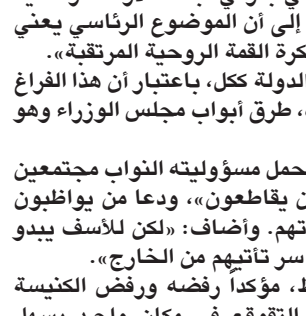
الرفاعي لـ «أخبار اليوم»: الحوار يخفف انعكاس ما يجري في المنطقة على لبنان

أسف عضو كتلة «الوفاء» للمقاومة» النائب كامل الرفاعي لأن لبنان بات الحلقة الضعيفة في المنطقة ويتأثر بكل ما يحصل فيها، معتبراً أننا منذ أربع سنوات وتحديداً مع بدء الأحداث السورية ونحن نعيش أزمة مستمرة نتيجة ارتباطنا بها. وقال الرفاعي: «اليوم ما يجري في اليمن له تأثير سلبي على التطورات في لبنان»، معتبراً أننا لا نستطيع الخروج من هذا التناحر إلا من خلال تكثيف الحوار الذي انطلق منذ فترة، مشدداً على أن «الحوار هو المنحى الوحيد الذي يستطیع أن يخفف من هذا الاحتقان ما ينعكس علينا سلباً انطلاقاً مما يجري في سورية واليمن وأيضاً العراق».

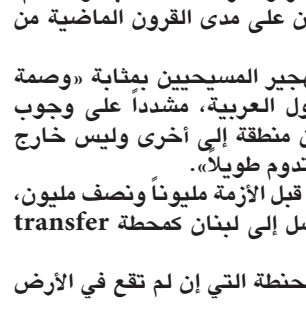


أبو كسم لـ «النشرة»: فراغ سدة الرئاسة أضعف المسيحيين

استغرب رئيس المركز الكاثوليكي للإعلام الأب عبده أبو كسم ما يُحكي عن حراك جديد تقوده بكركي لوضع حد للشغور الرئاسي المتنامي منذ شهر أيار الماضي، مؤكداً أن البطيرية المارونية مستمرة ومنذ أكثر من عام بجهودها لانتخاب رئيس، وهي تعمل من دون كل ولا ملل على تحقيق هذا الهدف.



وأشار إلى أن «المسيحيين اليوم يشعرون بالتهميش وهو ما يتحمل مسؤوليته النواب مجتمعين سواء الذين يلبون الدعوة ويتزولون إلى المجلس كما أولئك الذين يقاطعون»، ودعا من يواظبون على النزول للبقاء داخل القاعة لحث زملائهم الأخرين على ملاقاتهم. وأضاف: «لكن للأسف يبدو أنهم يرغبوا الاستحقاق اللبناني بملفات المنطقة، ويختارون كلمة سر تاتيهم من الخارج».



وأشار أبو كسم إلى أن مسيحيي العراق الذين كان يبلغ عددهم قبل الأزمة مليوناً ونصف مليون، لم يعد هناك منهم إلا حوالي 100 ألف، باعتبار أن معظمهم يصل إلى لبنان كمخطة transfer وسرعان ما يغادرون إلى دول أميركا وأوروبا. واحتتم أبو كسم قائلاً: «المسيحيون يجب أن يكونوا كحبة الحنطة التي لن تم تق في الأرض وتمت تبقى منفردة، وإن ماتت أعطت ثماراً كثيرة».